

كلها في جميع اعمالكم واحوالكم واقطعوا الكل بقوله بح الله ما يبئنا
ويثبت وكان رضي الله عنه يقول لا تقطعوا بها علموه من الكتاب
او السنة ولو كان حقا في نفسه وكان رضي الله عنه يقول لا تركن الي
شي ولا تأس نفسك في شي ولا تأسن تكر الله شي ولا لغير شي ولا تحتر
لنفسك حلة تكون عليها فانك لا تدري الضل الي ما اخرته ام لا
ان وصلت اليه فلا تعلم اليك فيه خيرا فلو ان لم تضل اليه فاسكره ل
منعك فانهم لم يمنعك عن حمل وكان يقول اذا خيرك الحق تعالى في شي
فاختر عدوا لا تخبر ولا تفمع شي ولا تزي لنفسك شي ولا تحتر على
شي خرج عنك فانه لو كان لك ما خرج منك ولا تفرح قط بما حصل لك
من امور الدنيا والاخرة دون الله فان ما سواك الله عدم وكان رضي الله
عنه يقول اذا انقل احد اليكم كلاما في عرضكم عن احد فاجروه
ولو كان من غير اهل انكم في العادة وقولوا له ان كنت تعتقد هذا الا
فبئنا فانت ومن نقلت عنه سوا بل انت اسوا كالا لانه لم يسمعنا ذلك
واننا سمعنا لنا وان كنت تعتقد ان ذلك الامر باطل فبخنا
وتعبد منا ان تقع في مثله فما يدين نقله لنا وسمعته رضي الله عنه
يقول لا تنكروا اظم من في في التوحيد فانه مغلوب وكلمه لمسيه
الله تعالى ولا تشنعوا بالاكثار من مطالعة كتبه التوحيد فانها
توقفكم عن ما تم تحلو قون له فكل تكلم بحسب علمه وذوقه وكان
رضي الله عنه يقول عليكم حفظ اسانكم مع اهل السن فانه يقول
حملت الاسماء والصفات وعلكم حفظ قلوبكم من الانكار على احد
من الاوليا فانهم يقولون حضرات الذات واماكم والانتقاد على عقايد
الاوليا بما علمتم من قول المتكلمين فان عقايد الاوليا مطلقة
متجددة في كل ان على حسب الشؤون الالهية وكان رضي الله عنه يقو

لا تقربوا

لا تقربوا من الاوليا الا بالادب ولو باسطوكم فان قلوبهم مملوكة
ونفوسهم متفودة وعقولهم غير معقولة فيمقنون على قلوبهم القابيل
وبينما الله تعالى مرادهم فيكم وكان رضي الله عنه يقول اذا صحبت
كاملا فلا تقولون له كلاما الي غير معنونه الظاهر فان الكلام لا يسهو
هم كلاما ولاطلا لا اذا التديبين بقايا تدبير النفس وحظها وكان
رضي الله عنه يقول الحقيقة والشريعة كفتا الميزان وانت قلبها
فكل كفة حصل منك مثل اليها كفت لها وكان رضي الله عنه يقول
عليكم بتنظيف باطنكم من الخرس والغل والحقد وتحذرك فانت
الملك لا رضي ان يسكن بجواركم وانتم على هذا الحال فكيف يسكن
الحق تعالى قلوبكم باذا ودطرت بيتا اسكنه وكان رضي الله عنه
يقول عليكم باخراج كلما علق به نفسكم ولم تسمع باظهاره من علم او حيا
او غيرهما ولا تتركوا النصح لاحوا انكم ولو ذمكم لاخل ذلك وكان رضي
الله عنه يقول عليكم باصلاح الطيرة ما استطعتم فانها اساسكم الذي
بتم لكم به بناديتكم وجميع اعمالكم الصالحة فان كنتم يتجدون عن
الاسباب فاقبلوا كلها ارسله الحق تعالى اليكم من غير سؤال ما يدب
الذهب والفضة والياب الفاخرة فاذا بلغ احدكم مبلغ الرجال
عرف كل لفة من زجات وعرف من يستحق كلها كالبنا يعرف مكان
كل طوبه يضعها وكان رضي الله عنه يقول اذا غضب شيخك على احد
فعلبك ان تحببه فان علمت ان غضب شيخك لغير الله فامسك
عنا الاجتناب كاحوال المشايخ الفاضل ان وكان رضي الله عنه
يقول اذا فاجاك في حال الذكري من حال او غيره فلا تدعه عن
نفسك ولا تستجلب ذلك بجميع باطنك وتفعلك فان ذلك سوء
ادب وكان رضي الله عنه يقول لا تانفوا من التعلم من حصة الله تعالى